حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين

المراد لا صلاة كاملة فيوافق أظهر قوليه وهو الجديد .

(قوله صلاة على آله) نائب فاعل سن .

(قوله فيحصل أقل الصلاة على الآل إلخ) أي ويحصل الأكمل بما يأتي في الصلاة الإبراهيمية .

(قوله بزيادة وآله) أي زيادة هذا اللفظ .

(قوله مع أقل الصلاة) الأولى التعبير بعلى بدل مع .

(قوله لا في الأول) أي لا تسن الصلاة على الآل في التشهد الأول لما ذكره .

وفي سم ما نصه لو فرغ المأموم من التشهد الأول والصلاة على النبي صلى ا عليه وسلم قبل فراغ إمام سن له الإتيان بالصلاة على الآل وتوابعها .

كما أفتى به شيخنا الشهاب الرملي .

(قوله لبنائه) أي التشهد الأول على التخفيف .

أي والملائم له عدم الإتيان بالصلاة على الآل فيه .

(قوله ولأن فيها) أي في الصلاة على الآل في التشهد الأول .

وقوله على قول مرتبط بركن قولي أي كونها ركنا قوليا قيل به فعليه إذا أتى بها في التشهد الأول صدق عليه أنه نقل ركنا قوليا أي أتى به في غير محله .

وقوله وهو مبطل على قول أي نقل الركن القولي مبطل في قول .

(قوله واختير مقابله) أي الأصح وهي أنها تسن في الأول .

(قوله لصحة أحاديث فيه) أي في المقابل .

(قوله ويسن أكملها) أي الصلاة على النبي وعلى آله .

ولو قال أكملهما بضمير التثنية العائد على الصلاة على النبي والصلاة على الآل لكان أنسب بعبارته .

إذ فيها فضل الصلاة على الآل عن الصلاة على النبي .

وفي الكردي ما نصه قال في الإيعاب ومحل ندب هذا الأكمل لمنفرد وإمام راضين بشرطهم وإلا اقتصر على الأقل .

كما بحثه الجويني وغيره .

اه .

(قوله وهو اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إلخ

) قال في شرح البهجة الكبير ما نصه وفي الأذكار وغيره الأفضل أن يقول اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم .

وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم .

في العالمين إنك حميد مجيد .

اه ع ش .

وإنما خص إبراهيم بالذكر لأن الرحمة والبركة لم يجتمعا في القرآن لنبي غيره .

قال ا تعالى ! ! وآل سيدنا محمد بنو هاشم وبنو المطلب وقد تقدم الكلام عليه .

وآل سيدنا إبراهيم إسماعيل وإسحاق وأولادهما وكل الأنبياء بعد إبراهيم من ولد إسحاق إلا نبينا صلى ا عليه وسلم فمن ولده إسماعيل .

وقد استشكل التشبيه في هذه الصيغة بأن سيدنا محمدا أفضل من سيدنا إبراهيم فتكون الصلاة والبركة المطلوبتان أفضل وأعظم من الصلاة والبركة الحاصلتين لإبراهيم فكيف شبه ما يتعلق بالنبي بما يتعلق بإبراهيم مع أن المشبه به يكون أعلى من المشبه .

وأجيب عن ذلك بأجوبة منها أن التشبيه من حيث الكمية أي العدد دون الكيفية أي القدر .

ومنها أن التشبيه راجع للآل فقط ولا يشكل أن آل النبي ليسوا بأنبياء فكيف يساوون آل إبراهيم وهم أنبياء .

مع أن غير الأنبياء لا يساوونهم مطلقا لأنه لا مانع من مساواة آل النبي وإن كانوا غير أنبياء لأل إبراهيم وإن كانوا أنبياء بطريق التبعية له صلى ا عليه وسلم .

وقوله في العالمين على الرواية الثانية متعلق بمحذوف أي وأدم ذلك فيهم .

ومعنى حميد محمود .

ومعنى مجيد ماجد وهو من كمل شرفا وعلما .

(قوله ولا بأس بزيادة إلخ) بل هي الأولى كما يقدم .

(قوله وسن في تشهد أخير) الأولى حذف الجار والمجرور والاقتصار على قوله بعد ما ذكر كله إذ هو صادق بالتشهد والصلاة على النبي وآله اللهم إلا أن يحمل على الجلوس على طريق المجاز المرسل من ذكر الحال وإرادة المحل .

وقوله دعاء أي بما شاء من ديني أو دنيوي كاللهم ارزقني جارية حسناء لخبر إذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات إلخ ثم ليتخير من المسألة ما شاء أو ما أحب .

رواه مسلم .

وروى البخاري ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به .

اه شرح الرملي .

وقوله بعد ما ذكر كله أي من التشهد الأخير والصلاة على النبي والصلاة على الآل سواء أتى بالأكمل منها أو بالأقل كما علمت .

(قوله وأما التشهد الأول) مقابل قوله في التشهد الأخير .

ولو اقتصر على ما مر لقال هنا أما التشهد الأول فيكره الدعاء بعده وكان هو الأولى .

قال في التحفة ويلحق به أي التشهد الأول كل تشهد غير محسوب للمأموم بل هذا داخل